ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا

السيتي يتحدى طموح توتنهام .. وبورتو يبحث عن المعادلة الصعبة

سيكون على مانشستر سيتي الإنكليزي تخطي عقبة ضيفه وغريمه المحلي توتنهام مرتين خلال الأسبوع الحالي إذا ما أراد مواصلة حلمه بتحقيق رباعية تاريخية، أولها اليوم حين يستضيف النادي اللندني في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

وحسم توتنهام الفصل الأول من هذه المواجهة الإنكليزية القارية بالفوز ذهاباً، في أول اختبار أوروبي على ملعبه الجديد «توتنهام هوتسبر ستاديوم»، بهدف وحيد سجله قبل 12 دقيقة على النهاية الكوري الجنوبي سون هيونغ-مين في مباراة أضاع خلالها سيتي ركلة جزاء في الدقائق الأولى عبر الأرجنتيني سيرخيو أغويرو كانت كفيلة على الأرجح بتغيير مجرى اللقاء.

وشاءت الصدف أن يلعب توتنهام في هذه الأمتار الأخيرة من الموسم دوراً أساسياً في تحديد مصير سيتي وحلمه بإحراز رباعية تاريخية، إذ يحل النادي اللندني ضيفاً على رجال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا السبت أيضاً في المرحلة الـ35 من الدوري الممتاز الذي يتصدره ليفربول بفارق نقطتين عن بطل الموسم الأخير، لكن الأخير يملك مباراة مؤجلة ضد جاره اللدود مانشستر يونايتد.

وبعد تتويجه بدرع المجتمع التي تجمع قبيل انطلاق الموسم ببطل الدوري والكأس (لا تعتبر مسابقة رسمية في إنكلترا)، تم إحرازه لقب مسابقة كأس الرابطة، يمني سيتي نفسه بدخول التاريخ من خلال الاحتفاظ بلقب الدوري الممتاز وإحراز دوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخه والفوز أيضاً بمسابقة كأس إنكلترا التي وصل إلى مباراتها النهائية حيث يلتقي واتفورد في 18 مايو.

وشاءت الصدف أن يصطدم سيتي في الدور ربع النهائي بفريق إنكليزي للموسم الثاني توالياً، لكنه يأمل في أن يخرج منتصراً هذه المرة بعدما انتهى مشواره العام الماضي على يد ليفربول.

ومن المؤكد أن الخروج من دوري الأبطال على يد توتنهام الذي يتخلف بفارق 16 نقطة عنه في ترتيب الدوري المحلي، سيشكل ضربة معنوية قاسية لغوارديولا الذي غالباً ما يحمي نفسه من احتمالات الخروج باكراً من المسابقة القارية رغم أن فريقه يعج بالنجوم، من خلال التذرع بالتاريخ الضعيف لسيتي على الصعيد القاري.

«ما زلنا مراهقين في المسابقة»

وأبرز تصريح للمدرب الإسباني الفائز بثلاثية الدوري والكأس ودوري الأبطال مع برشلونة عام 2009، في هذا الشأن كان بعد الفوز الكاسح على شالكه الألماني -7صفر في إياب ثمن النهائي، حين قال «ما زلنا مراهقين في هذه المسابقة».

لكن سيتي لم يخرج من المسابقة في موسميه الأولين مع غوارديولا على أيدي عمالقة مثل ريال مدريد وبرشلونة أو بايرن ميونيخ الألماني، بل انتهى مشواره على يد موناكو الفرنسي في 2017 وليفربول العام الماضي.

والخروج من المسابقة هذا الموسم على يد توتنهام الذي ينفق أقل من نصف ميزانية سيتي، سيكون محرجاً جداً لغوارديولا الذي اعتبر بعد خسارة الذهاب «أنه تحد جيد بالنسبة لنا. عليك أن تعيشه كذا، كلاعبين... هناك مباراة ثانية. النتيجة هي ما هي عليه، هذا دوري أبطال أوروبا. لم يتوقع أحد أن تكون المباراة سهلة».

وشدد «علينا الآن أن نحقق نتيجة أفضل في مباراة الإياب» التي يخوضها سيتي بمعنويات جيدة بعد فوزه السبت في الدوري المحلي على كريستال بالاس 3-1 بفضل ثنائية لرحيم ستيرلينغ وتمريرتين حاسمتين للبلجيكي كيفن دي بروين الذي سيلعب أساسياً بشكل شبه مؤكد بعد أن دخل بديلاً ذهاباً على غرار الألماني لوروا سانيه.

ومن جهة توتنهام، الحالم بالتأهل إلى نصف النهائي للمرة الثانية فقط في تاريخ بعد موسم 1961-1962 حين انتهت مغامرته الأولى في المسابقة على يد بنفيكا البرتغالي، يأمل المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو ألا يتأثر الفريق بغياب هدافه هاري كاين بسبب إصابة تعرض لها ذهاباً في الكاحل الأيسر الذي ابتعد بسببه نحو شهر في مطلع العام.

في اختباره الأول بعد إصابة كاين، حقق السبت في الدوري المحلي أمام هيدرسفيلد فوزاً كبيراً -4صفر بفضل ثلاثية للبرازيلي لوكاس مورا.

وعشية مباراة الدوري، رأى بوكيتينو لتلفزيون النادي أن «كاين دائماً شخص إيجابي. من المؤكد أن ما حصل محزن ومحبط لكن الآن يتعلق الأمر بأن يكون إيجابياً، أن يفكر بإيجابية، أن يحاول التعافي بأسرع وقت ممكن...». كاشفاً «سنرى ما ستؤول إليه الأمور. نحن نقيم وضعه يوم بعد يوم ونحاول مساعدته على التعافي بأسرع وقت ممكن»، وذلك بعد أن قال عقب مباراة الذهاب أنه يتوقع «انتهاء موسم» قائد المنتخب الإنكليزي.

ويتطلع مانشستر سيتي إلى تعويض الفرص الضائعة في مباراة الذهاب والتي كان أبرزها ضربة الجزاء التي سددها سيرجيو أجويرو وتصدى لها الحارس هوجو لوريس.

وكان لهذا التصدي دوراً واضحاً في تعزيز ثقة توتنهام الذي قدم انطلاقة لم يوفقها حتى الخروج الصادم للنجم والهداف هاري كين في الدقيقة 58 بسبب إصابته في الكاحل.

ودفع السيتي ثمن الفرص الضائعة حينها عندما سجل سون هيونج مين هدف الفوز لتوتنهام في الدقيقة 78 ، لتزداد الضغوط على السيتي في مباراة الإياب.

وقال غوارديولا بعدها «إنها مباراة بدوري الأبطال، والنتيجة هي الأمر المهم... قدمنا أداء جيداً وسيطرنا على المباراة... أتيحت لنا الفرص ومنها ضربة الجزاء ولكنها مسابقة دوري الأبطال وتحمل التحديات.»

والآن، بات التحدي في ذروته بالنسبة للسيتي حيث أن مباراة الغد ستحدد مصيره في البطولة الأوروبية هذا الموسم.

وأبدى غوارديولا ثقة هائلة بالفريق وقدراته قبل مباراة الغد، وصرح قائلاً «لو سألت عما سيحدث، أقول إننا سنتأهل إلى الدور قبل النهائي. هذا ما أشعر به الآن.»

وأضاف «هذا كما كنت أشعر به أيضاً بعد المباراة الأولى وخلال تقييمي للمباراة... ربما أكون مخطئاً ولكن ما أشعر به الآن هو أننا سنكون في الدور قبل النهائي.»

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		
مانشستر سيتي x توتنهام	22:00	bein Sports
بورتو x ليفربول	22:00	

بورتو وليفربول

من جانبه يحل ليفربول الإنكليزي ضيفاً على بورتو البرتغالي مساء اليوم على ملعب «دراغاو» في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا حيث يسعى النجم العربي محمد صلاح ورفاقه لنيل بطاقة العبور إلى المربع الذهبي.

ليفربول الذي يصارع هذا الموسم أيضاً على صدارة الدوري مع مانشستر سيتي، ينوي بلوغ نصف نهائي دوري الأبطال للمرة الثانية توالياً والـ11 في تاريخه المتوج بخمسة ألقاب، آخرها كان عام 2005 في نهائي إسطنبول الشهير حين حول تخلفه أمام ميلان الإيطالي صفر3- في الشوط الأول إلى تعادل 3-3 في الوقت الأصلي قبل أن يتوج بطلاً بركلات الترجيح.

وحسم فريق المدرب الألماني يورغن كلوب لقاء الذهاب بهدفين نظيفين، وهو يخوض مباراة اليوم بذكريات الموسم الماضي حين اكتسح بورتو -5صفر على الملعب ذاته في ذهاب ثمن النهائي بفضل ثلاثية للسنغالي ساديو ماني، قبل التعادل إياباً في «أنفيلد» دون أهداف.

وبعد مباراة الذهاب ضد بطل 1987 و2004، شدد كلوب بأن على فريقه «القتال مرة أخرى» حين يحل ضيفاً على ملعب «دراغاو»، مضيفاً «نحن سعداء، إنها مباراة الذهاب وستكون هناك مواجهة قوية في الإياب. سجلنا هدفين وسيطرنا على الكرة معظم الوقت».

ويخوض الـ«ريدز» لقاء اليوم بمعنويات مرتفعة جداً بعدما فك الأحد عقدته أمام ضيفه تشيلسي وحقق فوزه الأول في ملعبه «أنفيلد» على النادي اللندني منذ مايو 2012، وجاء بنتيجة -2صفر في المرحلة 34 من الدوري المحلي بفضل هدفين لماني وصلاح الذي سجل هدفاً رائعاً رد عبره بأفضل طريقة على الإهانات العنصرية التي طالته من قبل بعض من جمهور فريقه السابق تشيلسي الخميس على هامش مباراة الأخير مع مضيفه سلافيا براغ التشيكي في «يوروبا ليغ».

وبالرغم من انتصار ليفربول بلقاء الذهاب بهدفين وعدم استقبال مرماه الأهداف، إلا أن هناك أكثر من سبب يجعل الألماني يورجن كلوب مدرب الريدز يقلق من مباراة الإياب، ويلعب بحذر.

ونشرت صحيفة "ليفربول إيكو" تقريراً قبل لقاء ليفربول القادم تتحدث فيه عن الأسباب التي تجعل الريدز يقلق ويحذر من مباراة بورتو.

وأشارت الصحيفة أن بالرغم من انتصار ليفربول الكبير على ملعب بورتو في النسخة الماضية من دوري أبطال أوروبا بلقاء الذهاب بخماسية نظيفة، إلا أن أصحاب الأرض لعبوا مباراة جيدة في الشوط الأول، وصنعوا أكثر من فرصة للتسجيل، لذلك ستكون المهمة صعبة في مباراة الإياب اليوم.

جانب من مباراة الذهاب بين توتنهام والسيتي.

ليفربول يهدد مغامرة بورتو

ستونز: تحقيق اللقب حلم نقاتل كل يوم من أجله

جون ستونز

أكد جون ستونز مدافع فريق مانشستر سيتي الإنكليزي أن الجميع يسعى لتحقيق دوري أبطال أوروبا هذا الموسم لأول مرة في تاريخ النادي.

وقال ستونز في تصريحات خلال المؤتمر الصحفي للقاء توتنهام بدوري الإبطال «غياب هاري كين وديلي آلي أمر لا يعنينا ولا يؤثر علينا. الفضل ما يمكننا فعله هو التركيز على أنفسنا».

وأضاف المدافع الإنكليزي» لا أعلم إذا كنت سألعب أم لا، أمامنا هدف نسعى جميعاً لتحقيقه وهو مواصلة النجاح».

وأكمل ستونز « يسعى الجميع لتحقيق لقب دوري الأبطال هذا الموسم فهو حلم بالنسبة للجميع هنا ونقاتل كل يوم من أجله».

ويحل توتنهام ضيفاً على مانشستر سيتي في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا اليوم الأربعاء، وانتهى لقاء الذهاب بفوز «السبيرز» بهدف دون رد.

أرنولد: نتطلع إلى تكرار ما قمنا به الموسم الماضي

يعتقد ترينت الكسندر-أرنولد مدافع ليفربول أن أداء فريقه في الشوط الثاني أمام تشيلسي، كان علامة على نضج الفريق المتزايد.

ونجح الريدز خلال الشوط الثاني وفي 142 ثانية تحديداً، في تسجيل هدفين عن طريق ساديو ماني ومحمد صلاح، وتحقيق الفوز بهدفين دون رد، ليتصدر رجال يورجن كلوب جدول الترتيب بفارق نقطتين عن مانشستر سيتي، الذي خاض مباراة أقل.

وقال ترينت لموقع ناديه "كان الأمر يتعلق ببذل المجهود الإضافي والعمل الشاق والإيمان بقدرتنا على خلق الفرص، الهدفين، وتحديداً الهدف الثاني، كانا على مستوى عالمي".

وأضاف "أظهرنا أننا فريق جيد للغاية، ونتحلى بالصبر. كان هذا هو الفرق. قبل أسابيع قليلة كنا نشعر بالإحباط. أغلقنا المساحات أمامهم ولم نتيح لهم الكثير من الفرص. في الشوط الثاني، أشهرنا كل أسلحتنا، وأنهينا المباراة".

ويستعد ليفربول للحلول ضيفاً على بورتو اليوم في إياب ربع نهائي دوري الأبطال، وكانت مواجهة الذهاب قد انتهت بفوز الريدز 2-0.

وأوضح ترينت "الأمر يتعلق بالزخم. عندما تحقق نتائج جيدة، لا يكون بوسعك الانتظار حتى خوض المباراة المقبلة. لدينا ذكريات رائعة أمام بورتو من الموسم الماضي، لذلك نتطلع إلى تكرار ما قمنا به".

التقى ليفربول ببورتو في دور الـ16 من دوري الأبطال الموسم الماضي، وانتصر 5-0 في ملعب الفريق البرتغالي قبل أن يتعادلان 0-0 في الإياب.

وأتم مدافع ليفربول "نحن نعلم أنها ستكون مواجهة صعبة، ولكن نأمل أن نواصل الزخم".

دي بروين يقلل من تأثير غياب هاري كين

هاري كين

يستعد مانشستر سيتي لاستقبال توتنهام في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، بعدما كانت مواجهة الذهاب في لندن قد انتهت بانتصار السبيرز بهدف دون رد.

ويحضر توتنهام لملعب الاتحاد دون نجمه وهدافه هاري كين الذي تعرض لإصابة في كاحله خلال المباراة الأولى انهت موسمه مع الفريق، ورغم تلك الضربة الموجعة للسبيرز إلا أن كيفين دي بروين نجم مانشستر سيتي يرى أن الفريق مازال يُشكل تهديداً لهم.

إذ قال «هاري كين مهاجم رائع، لكن تخيل المباراة أسهل دونه سيكون عدم احترام لبقية اللاعبين. لقد هزمونا في مباراة الذهاب دونه بعدما غادر الملعب، الفريق لديه لاعبين رائعين، لقد فاز بالعديد من المباريات قبله ومازال يُقدم نتائج جيدة دونه».

«بالتأكيد هو لاعب رائع لكن غيابه لن يغير شيئاً. ستكون مباراة صعبة وسط أجواء جيدة، آمل أن تكون مباراة جيدة. بالنسبة لنا، هي مباراة حياة أم موت».

أضاف البلجيكي عن موسم الفريق وصراعه مع ليفربول للفوز بلقب البريميرليغ «الناس سترى عدم فوزنا باللقب فشل، لكني أرى أن موسمنا سيظل ناجحاً حتى لو لم ننجح في الفوز باللقب. علينا الفوز بكل المباريات للفوز بالدوري، نحن مازلنا هنا ونؤدي جيداً».